صحبتهم

والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة مجموعها اليوم تنساه وحكايتها يوما من الايام جاء سيبويه
والاخفش في مكان الصحبة مع رفيقهما والحال ان صحبتهم غنم سمين وسأل الاخفش سيبويه عن حروف الزوائد
في اثناء الصحبة من حيث العدد فقال سيبويه في جوابه اتاه سليمان فقال الاخفش ما معنى هذا كان المجيب لهذا السؤال
سليمان فقال سألتمونيها فقال نعم ولم يفهم معناهما قال هويت السمان فقال لا اسئل عن السمان حتى اجتنبني
عن مجتنكم السمان فلم يكن جوابك مطابقا لسؤالي فقال سيبويه اليوم تنساه فغضب الاخفش وقال بما اجبت
فنسيت ولم يفهم معناهما ايضا ولهذا سمي الاخفش اخفش كذا في المطلوب قوله الامام الهمام الاعظم في رسالة
المسماة بالمقصود ههنا الا ان لا يكون لها معنى بدونها ان اراد ان لا يكون لها معنى بدونها اصلا على ما يدل عليه العموم
الحاصل من وقوع النكرة في سياق النفي ينتقض بنحو جمهر فان الميم اصلية مع انه لا معنى له بدونها وان اراد ان لا يكون لها
قوله ان لا يكون قوله معنى
معناها بعينها ينتقض بنحو ضارب على انه تخصيص بلا مخصص فالوجه ان يقال الا ان لا يوجد لها معناها بعينها
ولا معنى يناسب بدونها ثم اعلم ان هذه الاستثناء مفرغ تقديره فاحكم بانها زائدة في كل موضع الا موضع ان لا يكون لها معنى بدونها
امعان انظار للبركوي رحمه الله
معنى المناسب في الضارب بعد حذف الالف معنى ضرب واذا وجد هذا المعنى المناسب يحكم الفضارب
بالزيادة ولا ينتقض بنحو ضارب واذا لم يكن معناها بعينها لم يحكم بميم جمهر بانها زائدة فلا يرد به السؤال
لان معنى جمهر بعد حذف الميم الجهر بلا مبالغة وفي جمهر الجهر مع المبالغة ولم يكن معناها بعينها تأمل جدا

ومن الجزئيات الغير المتغيرة الواجب

قال صاحب الكشف في الهداية فصل في ان الواجب لذاته عالم بالجزئيات المتغيرة على وجه كلي وبالجزئيات
الغير المتغيرة من هي جزئية يعني وان الله تعالى يعلم الجزئيات الغير المتغيرة كالنفوس والعقول سواء كانت
النفوس فلكية او نفوسا انسانيا وهي النفس الناطقة على وجه الجزئي اتفاقا من المتكلمين والفلاسفة
لانه لا يلزم الانقسام في ذاته تعالى ويعلم الجزئيات المتغيرة على وجه كلي انتهى على مذهب الفلاسفة
لانهم اثبتوا ما ادعوه وقالوا لو علم الله الجزئيات المتغيرة على وجه الجزئي يدرك منها تارة انها موجودة
غير معدومة وتارة انها معدومة غير موجودة فيكون لكل واحد منهما صورة عقلية على حدة
واحدة من الصورتين لا تبقى مع الثانية فيكون واجب الوجود متغير الذات تعالى بل يدرك
الجزئيات على وجه كلي والجواب انا لا نسلم انه لو علم الله على وجه الجزئي يلزم التغير في الذات
والانقسام في الذات وارتسام الجزئيات المتغيرة في الذات اه وانما يلزم لو كان العلم الصورة
الحاصلة اي الارتسامي وكيف علمه تعالى صفة قديمة له تعالى يعلم بها في صفته العلمية ولو سلم
ان العلم الصورة الحاصلة فلا نسلم التغير في الذات والانقسام وانما يلزم لو كان
ارتسام الجزئيات المتغيرة في الذات على طريق الحلول السرياني كماء الورد لان ماء الورد
حال في الورد وجزء من الحال في جزء من المحل فيلزم الانقسام في المحل وهو الورد
وكيف ارتسام الجزئيات في الذات بطريق حلول الحواري وعلمه تعالى علما على وجه كلي اجمالي
ولا يجري فيه برهان التطبيق لانه صورة واحدة والمعلومات غير متناهية لانه على وجه كلي
وعلمه تعالى على وجه جزئي علم تفصيلي ولا يجري فيه ايضا برهان التطبيق لانه
وان لم يكن صورة واحدة لكن المعلومات متناهية هذا ما حفظنا من تقرير الاستاذ

والعمل الجنة في الجنة عند رؤيتهم الذات لرب العزة حال الاستغراق يقولون خطابا لله تعالى انت عبد وانا رب فضحك الله بهذا حديث قال الاستاذ ومعنى ضحك معنى مجازي اي رضي الله عنهم لان الضحك يلزمه الرضاء والله تعالى منزه عن الضحك لانه كيفية نفسانية

٤٧

قال صاحب الكشف صاحب ايساغوجي في الهداية ومن اعتقد ان علم الباري
بالاشياء نفس ذاته فقد اعتقد نفي العلم بالحقيقة اي بالنسبة الى المعدومات
والممتنعات اذ لا حقائق لها ثابتة حتى يتصورها وعلمه تعالى حضوري
ومن اعتقد نفي العلم بالحقيقة فقد كفر تقرير السؤال الفلاسفة والحكماء
قد كفروا لانهم ممن اعتقد ان علم الباري نفس ذاته وكل من اعتقد انه
فقد اعتقد نفي العلم بالحقيقة وكل من اعتقد نفي العلم بالحقيقة
فقد كفروا الفلاسفة والحكماء قد كفروا والجواب هذا يلزم
ان علمه تعالى منحصرا في الحضوري وكيف علمه تعالى منقسم الى قسمين
حضوري وحصولي يعلم الموجودات بطريق الحضوري
والمعدومات والممتنعات بطريق الحصولي فلا يلزم نفي
العلم بالحقيقة او الجواب انه لا يلزم
نفي العلم بالحقيقة كيف وان الاشياء المعدومة والممتنعة
مرتسمة في العقول الحاضرة عند الباري تعالى ينتج الاشياء
المعدومة والممتنعة حاضرة عند الباري مثلا ان الذهب
حاضر عندي لان الذهب في الصندوق والصندوق حاضر
عندي ينتج ان الذهب حاضر عندي واعلم ان دائرة العلم
اوسع من دائرة القدرة لان القدرة تتعلق بالممكنات الموجودة بالقوة
والعلم بالممكنات والممتنعات كما في علم الكلام وعلى هذا التقدير
تكون المعدومات الممكنة والممتنعة موجودة في علمه تعالى بالوجود العلمي
فيلزم ان تكون قديمة كعلمه تعالى لانها موجودة بالوجود العلمي والجواب
بلزوم قدم العلم مسلم وبطلانه ممنوع لان دليل حدوث العالم انما يقوم
على حدوث العالم من الموجودات لا على وجود العالم بالوجود العلمي في علمه تعالى
او تقرير الجواب بتحرير المراد بانه ان اردت بقولك يلزم قدم العالم
انه يلزم قدم العالم من الموجودات فلا نسلم كيف وانه لا يلزم من علمه
بالاشياء على الاستغراق في الازل وكون علمه قديما وكون الوجود العلمي قديما
قدم العالم من الموجودات وهذا بديهي وان اردت بقولك الاول يلزم
قدم العالم المعدومات والموجودات والممتنعات بالوجود العلمي
مسلم ولا نسلم بطلان قدم العالم بالوجود العلمي سواء كان وجود العلمي للممكنات الموجودة
والمعدومة والممتنعة ودليل حدوث العالم خاص بالعالم الموجود هذا ما سنح من تقرير الاستاذ البحري

فعلى لا يلزم

قول ابي تمام
زعمت هواك عفا الغداة كما عفا عنها طلال باللوى ورسوم
ما زلت عن سنن الوداد ولا غدت نفسي على الف سواك تحوم
لا والذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم

حسن چلبي

بمايري جزافا بالكسر مصدر جازف على ما هو المصرح به في شرح المفتاح لكن المذكور في شرح الهداية للكرماني انه بالضم معرب كزاف ونقل النووي في تهذيب الاسماء واللغات جواز الفتح ايضا حفيد

زاده

قال الساجقلي في الرسالة الردية على الجلال قال الجلال من ان الله تعالى يعلم الجزئيات على وجه الكلي يلزم الكفر لانه يلزم ان انه تعالى غير عالم بالجزئيات على وجه جزئي وهذا جهل تعالى عن ذلك علوا كبيرا والجواب ان الله تعالى يلزم عليه انه غير عالم بالجزئيات على وجه جزئي مسلم ولا نسلم انه يلزم الجهل على الله وانما هو عين كمال وانما يلزم من عدم علمه الجهل لو كان العلم على وجه الجزئي بالجزئيات ممكنا كيف وان العلم التفصيلي العلم بالجزئيات على وجه الجزئي محال فلا يلزم جهل ولا يلزم الكفر تقرير الاستاذ البحري

الحقوري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)